



اتحاد الكتاب العرب - دمشق
Arab Writers Union - Damascus

دعوة لتوحيد العمل الثقافي والأدبي مع الهيئات الثقافية السورية

في ظلّ المتغيّرات الجذريّة، التي تشهدها سورية الجديدة لا بدّ من العمل على إعادة تفعيل المؤسسات الثقافية جميعها لتكون مؤسسات أدبية جامعة وحاضنة للأدباء السوريين، تواكب تحديث الدولة كجزءٍ منها، وتعتمد على التوازن بين التراث والتحديث، وبين الأصالة والانفتاح، وبين الاستقلاليّة السياسيّة والمسؤوليّة الوطنيّة، وهو ما تمّ العمل عليه مباشرة بعد انتصار الثورة السورية والتحرير، حيث أعلن اتحاد الكتاب العرب في سورية إعادة جميع المفصولين منه لأسباب مختلفة، وتضمن القرار رقم /790/ تاريخ 2024/12/30 /المرفق/ الصادر عن اتحاد الكتاب العرب:

الانفتاح على اتحادات وروابط الكتاب السوريّة في الخارج؛ للاتفاق على صيغة للاندماج في اتحاد الكتاب العرب، وفق آلية تراعي شروط الانتساب الإبداعية والبحثية والنقدية ليكون للعمل الثقافي والإبداعي ثقله وحضوره المجتمعي اللائق ببلدنا وثقافتنا. وحرصاً على أن يكون اتحاد الكتاب العرب مؤسسة فاعلة ومؤثّرة في المشهد الثقافي، لا بدّ من تعزيز مكانته باستيعاب القوى الإبداعية الجديدة، بسلاسة، وبما يضمن استقلاله ككيانٍ ثقافيّ يوحد الأدباء السوريين وينهض بالعمل الإبداعي داخل الوطن وخارجه؛ ومن الأجيال كافة، بغضّ النظر عن مكوّناتهم الاجتماعيّة والدينيّة والعرقية.

فقد تمّ التوافق على إعادة هيكلة المسؤوليات الثقافية المختلفة بحيث تعتمد على الكفاءات الأدبيّة والإدارية، وليس على الأقدميّة فحسب، ليتاح للجميع المشاركة في صناعة القرار الأدبيّ، من خلال اتحاد الكتاب العرب في سورية.

وفق هذا السياق تمّ لقاء في دمشق، بين ممثلين عن اتحاد الكتاب العرب في سورية، وممثلين عن بعض الهيئات الثقافية السورية؛ لاقتراح صياغة نظام داخلي جديد يمكن جميع المؤسسات الثقافية والأدبية من الانضواء تحت سقف أدبي وثقافي جامع هو «اتحاد الكتاب السوريين».

ويمكن من انضمام جميع الهيئات والروابط الثقافية والإبداعية في سورية من الداخل والخارج، على أن تُشكل لجنة يُتفق عليها من اتحاد الكتاب العرب والروابط والهيئات والكتاب والمثقفين من خارج الاتحاد مهمتها التواصل مع الكتاب الراغبين بالانضمام تحت هذه المظلة الثقافية التي تجمع الجميع، على أن تنجز عملها خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر.

وقد تمّ التوافق على أن يكون لهذه الهيئات حضورها في هيئات الاتحاد المختلفة، وعلى صياغة نظام داخلي ينظّم عمل المؤسسات الثقافية في سورية الجديدة.

والتأكيد على اعتماد رؤية استراتيجية منفتحة؛ تقوم بتطوير نظام العمل الثقافي، ليظلّ الاتحاد مؤسسة أدبية وطنية جامعة، تحفظ حقوق الأدباء، وتواكب التغيرات الثقافية، وتكون جزءاً من سوريا الجديدة.

دمشق في 26 / 2 / 2025

اتحاد الكتاب العرب

